د. حسن الدرهم: التعليم يعتبر البداية الفعلية لأي نهضة

إعلان نتائج التصنيف العالمي لمؤسسة التايمز اليوم

❑ د. حسن الدرهم

❑ المتحدثون في الجلسة الرئيسية تصوير: باهر أمين

ترسم السياسات المستقبلية للتعليم العالي.. فيل باتي:

جامعة قطر تقدم الكثير باستضافتها للقمة رغم الحصار

أكد السيد فيل باتي كبير موظفي إدارة المعرفة في منظمة التايمز للتعليم العالي وتصنيف الجامعات، أهمية هذه القمة في رسم السياسات المستقبلية للتعليم العالي بحيث يكون للجامعات أثر عميق ودور مشهود في دعم اقتصادات الدول على المستويات المحلية من أجل جعل العالم أفضل في المستقبل. وقال إن مؤسسة التايمز للتعليم العالي تقدم شهادات هامة للجامعات من وجهة نظر متخصصة اعتمادا على مؤشرات يتم جمعها بدقة من خلال لجان عمل متخصصة، يتم خلالها التركيز على الأبحاث وما تقدمه الجامعات في مجال البحث العلمي وخدمة الطلاب. لافتا إلى أن هذه القمة ستقرر أثر الجامعات من خلال المرونة والابتكار بحيث تبين للباحثين والجمهور القيمة الكبيرة لما تقدمه الجامعات ودورها الحيوي في بناء المجتمعات.

❑ فيل باتي

وقال إن جامعة قطر تقدم للعالم الشيء الكثير باستضافتها لهذه القمة رغم 18 شهرا تحت الحصار وتؤكد للجميع قدرتها على تقديم المزيد مما ينفع الناس، حيث ستجعل هذه القمة الجامعات أكثر مرونة وقابلية للتغيير نحو الأفضل.

وعبر فيل باتي عن شكره العميق لمعالي رئيس مجلس الوزراء على حضوره ورعايته الكريمة لهذه القمة، وهو ما يساعد في تحقيق الأهداف المرسومة لها وفي مقدمتها أن تلعب الجامعات دورا كبيرا.

تحسن نسبي في عدد الطلبة القطريين الملتحقين بكلية التربية.. د. النعيمي:

خطة لدراسة حاجة قطر من التخصصات خلال 10 سنوات

شدد سعادة الدكتور إبراهيم بن صالح بن خليفة النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي على أهمية قمة التايمز للتعليم العالي لجامعات الدول ذات الاقتصادات الناشئة. وأهمية القضايا التي تناقشها وانعكاسها على خطط التنمية في قطر وأكد أنها تقدم تصورات جديدة للتخصصات الحديثة التي تقدمها الجامعات ومدى ملاءمتها لمجتمعنا ومدى حاجتنا لها، وأكد سعادته في تصريحات صحافية تأتي أهمية هذه القمة كونها اعترافا صريحا يؤكد أن دولة قطر رائدة في مجال التعليم والتعليم العالي وأن مشاركة 35 جامعة من خارج قطر هو دليل على أن هناك ثقة بأن التعليم في دولة قطر يعتبر ذا مستوى عال وهناك اهتمام كبير بجودة التعليم وان دولة قطر تستثمر كثيرا في مجال التعليم وهذا له مردود ايجابي في المستقبل على صعيد استقطاب جامعات خارجية لفتح فروع لها في قطر واستقبال طلابنا في الخارج لإكمال دراستهم وعلى صعيد العلاقات في مجال البحث العلمي وتبادل الأساتذة وقد تم تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية لابتعاث الطلبة للدراسة في جامعاتها واستقبال طلاب من الخارج ونأمل أن يؤدي هذا الحراك التعليمي إلى المزيد من التعاون. وقال إننا اليوم نعد خططا للسنوات العشر القادمة ولابد أن دراسة التخصصات الجديدة التي تطرحها الجامعات إذا كانت تناسب البيئة القطرية وكيفية التعاون مع المؤسسات وكيفية ابتعاث الطلبة إلى المؤسسات.

وحول دور وزارة التعليم في برنامج الابتعاث الحكومي قال نحن نقدم خدمة لجميع الطلاب في قطر عن طريق هذا البرنامج الذي يقام بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية ونتيح فرصا تعليمية جديدة. ووزارة التنمية توفر لنا قاعدة بيانات عن حاجة قطر من التخصصات التعليمية ونحاول توفير الفرص التعليمية التي تحتاجها الدولة وفقا للاحتياجات المطلوبة ونقوم بدور متكامل مع التنمية الإدارية بحيث أنهم يوفرون الاحتياجات ونحن نعرضها على طلابنا ونبتعث الطلبة على أساسها.

وقال النعيمي إن هناك نقصا في مجال التخصصات العلمية وقد قمنا بفتح مدارس علمية متخصصة ومخرجاتها ستصب في مجال التخصصات العلمية حصرا ونشجع المدارس بقية المدارس المتخصصة كالمدرسة المصرفية وغيرها. مؤكدا ان وزارة التعليم والتعلم العالي تسعى لمتابعة التطورات الدائمة في مجال التعليم العالي والجامعات في قطر وأكد ان الوزارة مسؤولة عن ابتعاث عدد كبير من الطلاب داخل قطر وخارجها. وقال ان قطر تعتمد على الصناعة وهناك حاجة ماسة للمهندسين والأطباء وبعض التخصصات علمية عديدة أيضا نحتاج إلى تخصصات الاقتصاد والتخصصات أدبية ووزارة التعليم تهتم بخريجي علم النفس وهناك حاجة لمرشدين نفسيين واختصاصيين اجتماعيين وهناك تخصصات علمية أيضا نحتاج لها والوزارة تحتاج الى مخرجات الجامعة بشكل دائم ومستمر وهناك تعاون وثيق بين جامعة قطر وكلية التربية بشكل خاص ونطمح لطرح المزيد من البرامج لاستقطاب الطلبة. لافتا إلى أن هناك تحسنا نسبيا في عدد الطلبة القطريين الذين التحقوا بكلية التربية وذلك بعد الإعلان عن فتح التخصصات في كلية التربية للقطريين والقطريات وأبناء القطريات ومواليد قطر وقد أصبح هناك إقبال على بعض التخصصات على مستوى الطلاب كذلك هناك بعض التخصصات التي قد تشهد إقبالا طلابيا كبيرا من الطلبة ولكن الجامعة قد لا تستطيع أن تفتحها بسبب الإقبال الكبير وأعرب عن أمله في التعاون مع جامعة قطر لإطلاق برامج أخرى يكون الإقبال عليها قليل وتكون عبارة عن باب لاستقطاب الطلبة في هذه التخصصات وهناك تعاون مع كلية التربية وبعض الكليات المتخصصة لفتح تلك التخصصات.

❑ د. ابراهيم النعيمي

د. أحمد العمادي:

استعراض تجارب ثرية في مجال التعليم العالي

قال الدكتور أحمد العمادي عميد كلية التربية بجامعة قطر إن قمة التايمز للتعليم العالي التي استضافتها الجامعة تعد حدثاً هاماً وفرصة قيّمة لأعضاء هيئة التدريس وكذلك للمهتمين بقطاع التعليم وتطويره بشكل عام لدورها في توسيع آفاقهم من خلال التعرض لتجارب تعليمية ثرية ومتنوعة سواء من دول متقدمة أو حتى ناشئة. وأشار إلى أن القمة شهدت حضور عدد من المشاركين ورؤساء الجامعات الذين جاؤوا للمشاركة من 40 دولة وأكثر، مضيفاً أن هذه القمة تعد فرصة كذلك لإطلاع الضيوف من جميع دول العالم على ما وصلت إليه دولة قطر من تطور ليس في الجانب التعليمي فقط بل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. وأكد أن الحديث عن ضرورة استخدام التطور التكنولوجي في القطاع التعليمي يعد من أهم المحاور النقاشة التي تطرقت لها جلسات القمة، معتبراً أن التعليم العالي يحتاج إلى ثورة تقنية تتماشى مع متطلباته وما يفرزه من كوادر بشرية بشكل عام. ولفت إلى أن دور الجامعات لا يتوقف فقط عند الجانب التعليمي بل يمتد إلى المشاركة في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

❑ د. احمد العمادي